الفصل الثانى

مبادىء ووظائف الإدارة فى المعسكرات

مبادىء ووظائف الادارة فى المعسكرات

ماهيـة الادارة

هى العمليه التى يمكن عن طريقها تنفيذ الغرض المنشأه من اجلـه وهى ايضا عمليه تنسيقيه بين مجموعه من الافراد وبين العالم المحيط بهـم لتحقيـق الهـدف المنشأه من اجلـه الاداره

والاداره الحديثه تخدم الفرد والجماعه من الناحيه الاجتماعيـه وهـذا قبـل أن يكون هدفها هوانجازبعض الاعمال الروتينيه. والدور الحيوى الـذى تلعبـه الاداره لم يظهر فى افق المعسكرات الاحديثا ، وقد ظهرت فعاليـة دور الاداره فىتنميـة مجتمع المعسكر من الناحيه الاجتماعيـه.

وقـد ادرك العامليـن فى المعسكـرات على ان الاداره تمثـل فـرع مـن فـروع المعرفه فى مجال المعسكرات.... وذلك بم تحويه من فلسفه محـدده ومبـادىء مساعده، وعمليات فنيه تختص بها. الى جانب كل ماسبق نجد انه هنـاك حقيقـه مؤكده بان الاداره فى المعسكرات لها تاثيـر فعـال وحيـوى فى كـل مجـال مـن المعسكرات، وتاثيرها واضح فى حياة المعسكرات من تحديد اهـداف المعسكـر

الى البرنامج المحدد للمعسكر الى هيئة الاداره والعاملين واخيرا الى الاعضاء المشتركين فى المعسكر .

تطور الادارة فى المعسكرات

قديماكانت هناك فكرة غامضة عن ادارة المعسكر فى كونها طريقة علمية. وكانت ممارسة المبادىء الاساسية والتطبيق العلمى للمعسكرات يتم بطريق الصدفة من خلال المحاولة والخطأواذا تمت خبرة المعسكرات بدون اساس علمى للادارة فسيصبح اثر هذه الخبرة سيىء للغاية .

المفهوم الحديث للادارة

يُنظَر الى الادارة فى مفهومها الحديث من الغرض الاجتماعى الذى يتمثل هنا فى نمو الرعاية الاجتماعية للفرد والجماعه. وليس هدف الادارة فقط ان ينجز الاعمال المطلوبة منها ولكن الى جانب ذلك فيجب توفير الفرص للأعضاء المشتركين لكى ينمو من خلال إنجاز المهام المتطلبه. فان اساسيات وتطبيقات الادارة فى المعسكرات ليست عملية ميكانيكية ولكنها تعمل من اجل الكمال فى العلاقات الانسانية وبناء على ذلك فان الادارة فى المعسكرات تتمثل فى ايجاد علاقات متناسقة والتى بدورها ترجع الى مجهود جماعى ليس فقط للوصول الى الاغراض المادية ولكن الى السعادة البشرية.

وهذه عقيدة راسخة حتى من وجهة نظر التجارة وادارة الاعمال، حيث ان من خلال الافراد العاملين فقط سيكون هناك انجازات، وان تنميتهم فى الوظائف المختلفة وانتاجهم يتوقف على ادائهم لاعمالهم .

وتتفق هذه الفلسفة الاجتماعية للادارة مع كون المعسكرات مؤسسات، فالمعسكر ماهو الا مؤسسة اجتماعية مكونة من افراد يكونون معا مجتمعا موحدا. وتمثل رعاية الفرد والخبرة الجماعية اهمية فى المعسكرات المنظمة.

توفر حياة الجماعة قيم ديمقراطية تتمثل فى الاهتمام الكبير بالفرد، وحرية الاختيار، والمناقشات ، والمشاركة فى تحمل الفرد للمسئوليه وحركة الجماعة التى يمثل الفرد جزء منها. والادارة فى المعسكرات توفر الفرص لكل من يهمهم الامر فى المعسكر من لجان المعسكر الى هيئة الاشراف، والعاملين، والاعضاء المشتركين فى المعسكر لان يكونوا اعضاء فى ادارة مجتمع المعسكر. فالجميع يشتركون فى تحمل المسئولية ووضع سياسات او خطط، وبرامج المعسكر. ولاتعمل هذه المحصلة النهائية للمسؤلية الجماعية على نمو ورقى الفرد فقط بل ايضا تزيد من فعالية المعسكر.

وقد تمثلت هذه القيم الاجتماعية من المشاركة فى تحمل المسئولية فى ابحاث عديدة فى الصناعة فى اركان الاطفال، وفى المعسكرات.

هذه النوعية من الخبرات لها اهميتها فى الادارة فالعلاقات تتحسن اذا ما توفرت الفرص للاهتمام باحتياجات الافراد والجماعات.

يتجاوب الافراد فى المشروعات التى يشعرون بدورهم فى عضويتها حتى ولو بطريقة غير مباشرة. فالسلطةعادة ما تخلق الخوف، وعدم الرغبة، والكبت. اما العلاقات المتعاونة فانها تسرع التعلم، وتولد وتنمى الاحساس والشعور بالجماعة. وتساعد على التعاون وتدفع للامام فاعلية العمل. تتكيف اتجاهات الافراد وسلوكهم بتاثير الجماعة. فالافراد يميلون الى اتباع القرارات التى تصدرها وتتفق عليها الجماعة.

وظائف الادارة فى المعسكرات

سنحاول الآن تحليل مبادىء ووظائف الادارة فى المعسكرات

أولا:

تتمثل الوظيفة الاولى للادارة فى المعسكرات فى تحقيق هدف المعسكرات، الذى يتمثل فى تنمية الفرد والجماعة. ولايعنى هذا الاعضاء المشتركين فى المعسكر فقط بل كل عضو من اعضاء مجتمع المعسكر، من مدير المعسكرالى المشرفين الى العاملين فى المكتبه الى الطهاه الى افراد الصيانة الخ... ان مدى ماتقدمه ادارة المعسكر للرقى بالحياة الانسانية من خلال علاقات الافراد بعضهم ببعض يعتبر الإختبار الاكبر لادارة المعسكر.

ثانياً:

وظيفة اخرى من وظائف ادارة المعسكر هى ان تلعب ادارة المعسكر دور تمكين. فادارة المعسكر تحاول تسهيل وظائف كل عضو من اعضاء مجتمع المعسكر.

وعلى هذا فان على ادارة المعسكر توفير الامكانات والاجهزة والادوات اللازمة. وتمهد الطريق لفعالية نشاط هيئة الاشراف ونشاط الاعضاء المشتركين فى المعسكر من خلال التخطيط الجيد التنسيق، والادارة والرقابة وتكوين سياسات بناءة للافراد . كذلك فان ادارة المعسكر تعمل على ازالة الصعوبات من اجل العمل الموحدوالمنسق والذى بدونة لايمكن لهيئة الاشراف ان تؤدى واجباتها ولا المشتركين فى المعسكرمن ان يستفيدوا من خبرة المعسكرات.

ثالثا:

حفظ وحماية المعسكر كمؤسسة . ويتطلب ذلك الاشراف القانونى على العمليات المختلفة التى تحكمها قواعد ولوائح خاصة. والاشراف على تطبيق هذه اللوائح.

ان على الادارات فى كل المعسكرات مسئولية المحافظة على تطبيق قواعد سليمة فى ادارة الاعمال من اجل توفير رعاية المشتركين فى المعسكر.

يجب ان يتم الاشراف المالى من خلال ميزانية المعسكر وعمليات الانفاق الجارية وملاحظة الماليات من خلال وضع ميزانية دقيقة، صحة ودقة دفاتر الحساباتن والفحص السنوى للحسابات. ويجب اعداد التقارير المالية والتى بدورها تعكس الوضع المالى للمعسكر . وضرورةحماية منشآت المعسكر عن طريق التأمين، وعن طريق قوائم الجرد التفصيلية وبدقة، ومن خلال عمليات التجديد والترميم او الإصلاح. يجب الاهتمام بالمراسلات وان تكون هناك طريقة تسهل الوصول الى عناوين الافراد او الهيئات او الوؤسسات او الاماكن التى تحتاج اليها ادارة المعسكر وبسرعة والعلاقات العامة والدعاية لها شانها فى ادارة المعسكر حتى تكون وسيلة لتنمية الوعى تجاه حركة المعسكرات.

يجب على ادارة المعسكر ان تحافظ على العهد والثقة التى اولاهما المجتمع، وآباء المشتركين فى المعسكر، وهيئة الاشراف والمشتركين فى المعسكر فى ان المعسكر «مؤسسة».

وبذلك فعلى ادارة المعسكر ان تحافظ على رعايه المعسكر من خلال تهيئة الفرص التى تجعل المشتركين فى المعسكر يستمتعون به . رة المعسكرات.

وبناء على ذلك فعلى ادارة المعسكر ان تكون واعية فى اختيار وتدريب العاملين الذين تعتمد عليهمالادارة الى حد كبير . وان تخلق جو من السعادة فى المعسكر .

رابعـــا:

هناك وظيفة لادارة المعسكر ألا وهى توفير الفرص للحياة بطريقة ديمقراطية. ان التمتع بالاسلوب الديمقراطى لايمكن الوصول اليه ألاعن طريق الممارسة

الفعلية. وتدريب الشباب على المهارات التى يتطلبها العمل مع الجماعة والحياة الديمقراطية.

ان بيئة المعسكر تتميز بالقدرة على الإشراف عليها اكثر من اى بيئة يمارس فيها نشاط ترويحى فى الخلاء. فان فرص التعاون فى حياة الجماعة تتوفر بمجرد وجود المعسكر نفسه. كذلك فان جو السعادة الذى يشعه المعسكر يجعل الافراد مهيئين عقليا وعاطفيا لتقبل مسئوليات الجماعة.

خامسا:

وتتمثل هذه الوظيفة فى الاستخام الفعال للعمليات الادارية الفنية والتى سنناقشها بعد ذلك.

العمليات الادارية

تشمل العمليات الادارية عناصر الادارة التى تتمثل فى تكوين الاهداف والاغراض، والتخطيط، التوحيد من خلال التنظيم،التوحيد من خلال التنسيق والادارة، المتابعة، واخيرا وليس آخرا التقييم.

اولا: تحديد الاهداف والاغراض

ان ادارة المعسكرمسئولة عن تكوين الاهداف والاغراض الرئيسية للمعسكر. وهذه العملية تحدد سير واتجاه الاغراض التى من أجلها سيصبح للمعسكر وجود.

فمثلا فان اغراض المعسكر ستحدد حجم ونوعية المعسكر، كذلك ستحدد

امكاناته. كذلك فانه تبعالاغراض المعسكر سيتحدد عدد ونوعية الاعضاء المشتركين فى المعسكر. فالاغراض هى نقاط ارشادية تخدم عمل ادارة المعسكر.

فاذا اخذنا مثلا تنمية الشخصية كاحد اغراض المعسكرات فان هذا سيكون اساس لتحديد طبيعة المصادر المتطلبه لتحقيق هذا الغرض، يتمثل فى نوعية المشرفين ، طرق الريادة المستخدمة، ونوعية حياة الجماعة والانشطة التى تتوفر فىالبرنامج .

ولتحقيق اغراض المعسكر فان كل غرض يُترجم فى صورة انواع من الانشطة والخبرات المتعددة وبطريقة يمكن توحيدها لتصبح هذه الخبرات ادوات لتحقيق الغرض الذى هو جزء من الهدف، فتحديد الهدف يمهد فى تحديد الاغراض التى يتركز حولها مختلف انواع الانشطة فى البرنامج.

ثانيـــا: التخطيـــط

يعرف العنصر الثانى من عناصر الادارة فى المعسكرات بالعملية التخطيطية وهى الاستعدادات والترتيبات المنظمة التى توضع فى الاعتبارمقدما لهيكل تنظيم الجماعة، والريادة، وانشطة البرنامج، وادارة الاعمال، والخدمات الصحية، والادوات وصيانة المبانى، والى آخر القائمة لما هو معتبر مظاهر الحياة فى المعسكر.

ويجب ان يوضع فى الاعتبار اثناءالعملية التخطيطية دراسة واضحة ودقيقة تكون اساس لمشروع مقترح هو بعينه المعسكر المتطلب اقامته، وتحوى هذه الدراسة المصادر المادية والبشرية المتاحة اثناء التخطيط للمعسكر.

ويتأثر اتخاذ القرارات بالدراسات الخاصة بالمعسكرات السابقة وبتغيير الأحوال الاقتصادية، وبظهور احتياجات اجتماعية حديثة. كذلك فان اتخاذ القرارت توجهه أغراض المعسكرات، والمتسويات الموضوعة للمعسكرات.

وهناك عدد من المبادىء يمكن اعتبارها. فالخطة يجب الا تكون باهظة التكاليف، بل ان تكون واقعية، اى تتناسب والمصادر المتاحة من حيث المادة، هيئة الاشراف، والامكانات وان تكون محددة من حيث الجدول الزمنى، وتحديد المسئوليات، وتاسيس وتكوين الطرق والخطوات المناسبة. وأخيرا فان الخطة يجب ان تكون مرنة وتستمر فى المرونة حتى تتم التعديلات المناسبة للاحوال المتغيرة بدون صعوبة.

ثالثا: التوحيد من خلال التنظيم

هو ذلك الجهد المتداخل الذى تبذله ادارة المعسكر من خلال الانشطة المتنوعة لجماعات المعسكر لتنسج وحدة متمثلة فى مجتمع المعسكر. يشمل التنظيم، الخريطة التنظيمية للوظائف الفردية، والعلاقات الادارية وتداخل العلاقات الادارية بين لجنة المعسكر ومدير المعسكر، ورؤساء الاقسام المختلفة واعضاء هيئة الاشراف، والمشتركين فى المعسكر.

ولتحقيق التنظيم الجيد للمعسكر يجب ان يتفهم كل فرد فيه واجباته وكذلك واجبات الآخرين اى مايجب عمله ومايجب على الاخرين اداؤه.

تحوى العملية التنظيمية الخريطة التنظيمية، التحليل الوظيفى، توضيح وظائف هيئة الاشراف من خلال اجتماعاتهم والمؤتمرات الفردية مع اعضاء هيئة الاشراف. وتساعد هذه العمليات فى كونها ادوات فعالة فى عملية التوحيد. وبدون التحديد الدقيق للعلاقات فى العملية التنظيمية. فان هناك احتمالات عديدة لضياع الطاقة، ولعدم التنظيم.

والتنظيم يشمل ايضا رسم السياسات ، الخطوات والنظام الروتينى المتبع.

فالسياسات ماهى الا خطط اساسية، معتمدة رسميا من اللجنة المختصة او المكتب الادارى وتكون بمثابة نقاط ارشادية لتنفيذ العمل، ورسم السياسات ماهو الا اتخاذ قرارات فى موضوعات عامة للمعسكر مثلا كما فى تحديد

الاهداف، وضع البرنامج، العلاقات التنظيمية، الاشراف، متطلبات يجب توفرها في الاعضاء المشتركين في المعسكر، وايضا الناحية المالية.

وحيث ان وظيفة مسئولية الهيئة الادارية في المعسكر هي اتخاذ قرارات نهائية خاصة بالموضوعات الحيوية الاساسية في المعسكر فان السياسات لها قوة السلطة الرسمية، وتعتبر التشريع الرسمي للمعسكر.

ان التنظيم الفعال نتيجة لتطبيق مبادىء متعددة. وسنناقش الان هذه المبادىء.

مبادىء التنظيم

١- يجب ان يكون هناك تحديد واضح وصريح لواجبات ومسئوليات وسلطات كل عضو من اعضاء هيئة ادارة المعسكر. وذلك من مدير المعسكر الى مدير الاعمال، الى مساعد المدير، الى مدير البرامج الى مدير الشئون الصحية، الى مدير شئون التغذية. الى المشرفين والى اى فرد يتواجد في المعسكر – يجب ان يتفهم وظيفته بوضوح فمثلا مشرف المعسكر عليه ان يفهم انه بجانب عمله في الجماعات الصغيرة، فان عليه مسئوليات اكبر قليلاكما في تناسق مجهوداته مع مجهودات الوحدات الاخرى في المعسكر من اجل الاشراف على بعض المشروعات الخاصة ببرنامج المعسكر والتعرف على هذه المعلومات مثل «بدءالمعسكر» وهذا ضرورى من اجل عدم ضياع الوقت اثناء اداء الوظيفة. كذلك من اجل ان لايكون الافراد العاملين على درجة من عدم الاطمئنان العاطفى والذى ينتج عنه قلة الفعالية لانجاز المهام المتطلبه.

٢- هناك ضرورة لتحديد المسئوليات للجماعات المختلفة وتحديدها يجب ان يكون بوضوح ودقة. وهذا ينطبق على الاختلاف بين وظيفة لجنة

المعسكر ووظيفة الهيئة الادارية. وان اللجنة المشرفة على اتخاذ القرارات النهائية الخاصة بسياسات المعسكر.

وتتلخص مسئولية مدير المعسكر وهيئة ادارة المعسكر فى تنفيذ سياسات المعسكر.

٣- يجب ان يوضع فى الاعتبار تناسب درجة السلطة المخولة لفرد ما مع الواجب المتطلب ادائه، فالسلطة تمهد للانسان انجاز العمل، وبدون سلطة تقل فعالية الرائد، كذلك فان تخويل السلطة يجب الا يكون وسيلة لاعطاء الفرص لاستغلال هذه السلطة استغلالا غير سليم.

٤- يجب تحديد خطوط المسئولية وملاحظتها بطريقة دقيقة وواضحة فعلى كل فرد ان يتعرف على الفرد الذى يتقدمه فى المسئولية. كذلك فيجب تحديد المسئولية وان يخول للفرد الواحد مسئولية تنفيذ عمل واحد الا اذا كانت هناك وظيفة اخرى يقوم بها الفرد وتحت مشرف آخر مسئول. ويجب اتباع هذا المبدأ وتطبيقة من اقصى خط المسئولية الى ادناه. اى من اكبر الى اصغر مسئول فى المعسكر. فيجب توجيه الارشادات والملاحظات فقط من جانب المشرف المسئول مباشرة عن اداء عمل مشرف آخر يليه فى المسئولية الا اذا كان هناك تفسير مسبب لعمل غير ذلك ويجب ان تراعى جيدا خطوط تحديد المسئولية وتسلسلها وذلك بعد أن يكون قد تم تحديدها والمراعاة هنا تعنى دقة الملاحظة فى الاخذ بتسلسل المسئولية بعد تحديدها.

٥- يجب عدم اعطاء مسئولية لاى مشرف او موظف فى المعسكر اكثر مما تتحملة طاقته او قدرته الادارية والفنيةحتى لايكون هناك قصور فى فاعلية العمل.

٦- يجب على كل من رؤساء الاقسام فى المعسكر، والمشرفون وكل اعضاء هيئة الادارة فى المعسكر ان يكونوا على علم تام بمسئولياتهم

ومدى هذه المسئوليه وسلطاتهم وحدود هذه السلطة حتى يعملوا على اتخاذ القرارات والزامها.

واذا ما كانت الهيئة المشرفة مؤهلة فان قوة اتخاذ القرارات اثناء العمل يجب ان تكون غير مركزية وموقعها عند المستوى الذى يتطلبه الموقف المعين الذى يتطلب اتخاذ قرار حكيم وسريع.

٧- يجب ان يكون هناك «وحدة ادارية» فان الطبيعة المعقدة لجماعة ما تستدعى ان تكون السلطة متركزة الى حد ما فى شخص واحد. فتجزئة السلطة او تفتيتها يعقد من اداء العمل فدائما ما يرجع العمل غير السليم الى الشخص الاخر ، اى عادة ما يرجع خطأ ما فى عمل يتحمل مسئوليته اثنان الى ايهما. وبذلك لا يمكن تحديد المخطىء. ولا يعنى ذلك ان تكون الادارة مركزية الى درجة كبيرة بل ان تكون الادارة غير مركزية وبدون تشتت.

رابعـــا: التوحيد من خلال عملية التنسيق

اذا كان التنظيم هو احد مظاهر التوحيد، فان التنسيق هو المظهر الآخر. وبمجرد أن يتحدد الوضع الرسمى للافراد العاملين خلال العملية التنظيمية، فهناك ضرورة لمعاونة الفرد ان يحد مكانه بطريقة متناسقة مع الافراد الآخرين العاملين فى المؤسسة وتساعد الخريطة التنظيمية فى هذه العملية ولو انها خطوة اولية.

ان روح الفريق والعمل الجماعى يجب ان تكون متوفرة، فالعديد من الافراد ذوى الخلفيات المختلفة، والوظائف المتنوعة يجب ان تكون منسقة فى تعايش وحدوى.

تمثل الطريقة الديمقراطية محور عملية التنسيق وهناك عدد من المبادىء الخاصة بعملية التنسيق يمكن مناقشتها وهى كالآتى:

١- يجب ان يكون دقة ومنطقية التكوين الادارى اساس العملية التنسيقية فى ادارة المعسكر بدون تداخل فى خطوط المسئولية.

٢- يجب ان تكون هناك «وحدة فى الغرض» اى العمل من اجل تحقيق غرض معين واحد حتى يُنمّى التنسيق فى ادارة المعسكر.

فيجب ان توجه اغراض المعسكر مع المشروعات زالانشطة المتنوعة فى البرنامج من خلال اقسام المعسكرالمختلفة نحو اتجاه واحد، يوجد فيه كل العاملين فى مجتمع المعسكر طاقاتهم من اجل التوصل الى التاثير الموحد لتحقيق الغرض الموحد.

٣- يجب تنمية الايجابية فى العمل التعاونى فى المؤسسة الذى بدوره يؤثر فى الايجابية فى الاشتراك فى العمل الادارى حتى يشعر كل فرد باهميتة وتاثيره الفعال فى المعسكر.

٤- يجب تاسيس مجلس استشارى واستمارات تنظيمية التى من خلالها يعتبر المشرفون فى المعسكر، والاعضاء المشتركين عن آرائهم تجاه اغراض، وسياسات وبرنامج المعسكر بطريقة ديمقراطية وفعالة.

خامسا: العملية الادارية

تعتبر العملية الادارية احد المظاهر التنفيذية للادارة. تهدف العملية الادارية الى تحقيق الرغبات المتطلبة وتتلخص مسئوليتها فى ترجمة اغراض، وخطط وطرق التنفيذ للمعسكر الى حركة فعلية وتطبيق عملى، فالاداره عملية مستمرة وممارسة الريادة فى الجماعة.

ويعمل المدير من خلال العملية الادارية وليست وظيفته تتلخص فى كونه مدير بل هو ايضا رائد جماعة ، فيحاول من خلال الطريقة الديمقراطية ان يبعث جو اجتماعى يشعر فية الفرد بالانتماء لمجتمع المعسكر، ويشعر كذلك فيه باهميته فى الجماعة ويحاول المدير ان يشجع ويوجه اشتراك الافراد بالطريقة

التى ترضيهم وكذلك تنمى خبراتهم تجاه الوظيفة. ويعمل جاهدا على ان لايفرض سلطته من خلال منصبه الرسمى بل يبث حماس الافراد حتى يتقبلوا مسئولياتهم عن طيب خاطر بل والرغبة فى تحمل وتنفيذ المسئولية الملقاة على عاتقهم.

سادسا: المتابعة

تسير المتابعة جنباً الى جنب مع الادارة. فليس كافيا لان يوزع الادارى الواجبات والمسئوليات بل عليه ان يتابع عملية التنفيذ. اى ان المعسكر يسير وفقا للسياسات والخطط، والجداول الزمنية الموضوعة. وتمثل الرقابة الذاتية المستمرة المنبعثة من العاملين انفسهم تحت تاثير ريادة كفء اكثر انواع الرقابة فعالية وبالتالى فان من المرغوب فيه تواجدها والعمل بها.

ومع العلم ان هناك ضرورة لمتابعة خارجية فنية تجعل مدير المعسكر دائما على علم بما يدور فى المعسكر حتى يتمكن من الاشراف. وتمثل بعض وسائل المتابعة الخارجية فى الإشراف الذاتى، الاشراف التربوى، ووضع مستويات للتمكن من قياس مستوى الاداء، كذلك السجلات والتقارير. واذا سبق اى جهد او عمل ما تخطيط سليم فان هذا سيقلل من الرقابة الشديدة كذلك اذا تحددت الاهداف والاغراض وايضا اذا اتضحت وتحددت المسئوليات وتفهم بوضوح كل فرد مسئوليته فى الاداء. واللين فى المتابعة قد يضعف الخدمات المقدمة، بينما الشدة فى المتابعة قد تقلل وتضعف او تفسد رغبة وحماس الافراد العاملين فالتوازن بين اللين والشدة فى المتابعة يجب يوضع فى الاعتبار ويحافظ عليه.

سابعا: التقييم

يتمثل غرض التقييم فى تقدم المعسكر. فان اى منظمة لا يمكنها الحفاظ على وضعها والبقاء على ما هى عليه. اى انها اما تتقدم او تتفكك وتنهار. فالتقييم يساعد على منع الانهيار كما يعمل على التقدم. ان مهمة تحديد مدى

نجاح المعسكر فى تحقيق الاهداف والاغراض والخطة الموضوعة هى عملية مستمرة وتاخذ عملية التقييم مكانها بطريقة غير رسمية من خلال رد فعل وآراء مدير المعسكر، المشرفين، والمشتركين فى المعسكر، اعضاء لجنة المعسكر والمجتمع الذى فيه المعسكر. كذلك تمثل المناقشات فى جماعات المستفيدين، والمشرفين، ولجنة المعسكر، وتعبر عن اوجه النقد للمعسكر. وبطريقة رسمية فان ادارة المعسكر تسلك تقييم منظم وتعيد النظر على فترات معينة فى الاغراض، وفى السياسات والافراد، والامكانيات والانشطة.

وان اكثر الطرق فعالية فى التقييم هى مطابقة الواقع للمستويات الموضوعة الخاصة بالمعسكرات. ان العمل بمستويات المعسكرات لايعمل على اظهار نقاط الضعف والقصور بل يعمل ايضا على تحسين وتنمية وتقدم المعسكرات.

ويجب ان يعتمد التقييم على الحقائق التى توفرها الادارة من خلال وضع نظام للسجلات والتقارير الخاصة بالبرنامج، بالمشرفين، بالمشتركين، بالانشطة الصحية، والمعاملات التجارية.

ويمكننا التعرف على المعلومات الموضوعية الخاصة بالحياة فى المعسكر من خلال التجميع المنظم، والتحليل، والتفسير للبيانات الخاصة بمظاهر الحياة فى المعسكر. وتظهر نقاط الضعف والقوة فى المعسكر من خلال المقارنات الخاصة بالبيانات المتوفرة من عام الى عام.

علينا ان نكون صريحين وعلى علم تام بان العمليات الادارية السابقة تمثل عمليات فنية ويمكننا اعتبارهما وسائل وليست غايات. اى ان هذه العمليات الادارية ليست بالاهمية لذاتهم ولكن من حيث كونها تخدم مجتمع المعسكر. تمثل العمليات الادارية من التخطيط، التنظيم، التنسيق، ومختلف العمليات الادارية وسائل فعالة لتسهيل السلوك الإنسانى كذلك فان هذه العمليات الادارية تمثل الطرق التى تمهد العلاقات الانسانية المناسبة المتطلبة فى الجماعة. ومن خلال تحقيق ما سبق فان هذه العمليات الادارية تسهل ادارة المعسكر، وتعتبر من العلاقات الانسانية.

وكما ذكرنا قبل ذلك ان المطلوب ادارته هناليست اشياء مادية او آلات ميكانيكية بل بشر يمثلون اعضاء مجتمع المعسكر.

ان هذه العمليات الادارية ما هى الا خيوط عديدة يجب ان تنسج لتكون شكلاً اساسيا هو الحياة التعاونية فى المعسكر وتساعد الطرق الريادية الديمقراطية على الاستفادة من العمليات الادارية فمثلا الديمقراطية فى التخطيط، ستوضح الرغبات المختلفة والمتعددة للجميع ومن خلال استعدادهم للاشتراك فى الممارسة تسهل عملية تنفيذ الخطة.

ويمكننا ان نختم الجزء السابق بان الادارة فى المعسكر لها وظيفة اجتماعية واخرى تربوية. وتتلخص وظيفتها الاساسية فىممارسة العملية الريادية.